

الإصابة في تمييز الصحابة

5774 - عمرو بن الأهثم بن سمي بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري أبو نعيم ويقال أبو ربعي واسم أبيه الأهثم سنان تقدم له ذكر في ترجمة الزبرقان بن بدر وكان عمرو خطيبا جميلا بليغا شاعرا شريفا في قومه قيل هو القائل ... ألم تر ما بيني وبين بني عامر ... من الود قد بالت عليه الثعالب ... فأصبح ما في الود بيني وبينه ... كأن لم يكن ذا الدهر فيه عجائب ... إذا المرء لم يحبك إلا تكرها ... بدا لك من أخلاقه ما يغالب الأبيات والأصح أنها لأبي الأسود الدؤلي ومن شعر عمرو بن الأهثم ... ذريني فإن البخل يا أم مالك ... لصالح أخلاق الرجال سروق ... لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيق وكان يقال لشعره الحلل المنشرة وهو القائل يخاطب الزبرقان ... ظللت مفترش الهلباء تشتمني ... عند النبي فلم تصدق ولم تصب ... إن تبغضونا فإن الروم أصلكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب قال بن فتحون أراد بالهلباء ابنته فإنها لكثيرة الشعر وأنشدها بن عبد البر مفترش العلياء بالعين المهملة المهملة والتحتانية بعد اللام فنسب الى تصحيفه وهو عم شيبة بن سعد بن الأهثم والمؤمل بن خاقان بن الأهثم وعم خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهثم وكلهم من البلغاء المشهورين